ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد الواحد والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2025م
www.ajsp.net

"أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية"

إعداد الباحث:

هادي بن محمد نايف السبيعي

الإدارة / كلية الإدارة/ جامعة ميدأوشن

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار الثامن – العدد الواحد والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2025م
www.ajsp.net

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام نظم التعليم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية الإمارتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة مرحلة الدكتوراه. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على أدوات الدراسة نظم التعليم الإلكتروني، ومعايير تحسين جودة التعليم التي طبقت على عينة من (112) عضو من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه في كلية الإدارة، تم تقسيمهم إلى (45) عضو من أعضاء هيئة التدريس و (67) طالب من طلبة مرحلة الدكتوراه في كلية الإدارة بالإمارات العربية المتحدة. وأظهرت النتائج أن مستوى استخدام نظم التعليم الالكتروني ومعايير تحسين جودة التعليم وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان مرتفعاً. وإن مستوى استخدام نظم التعليم الالكتروني ومعايير تحسين جودة التعليم وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه كان مرتفعاً. كما أظهرت النتائج عن وجود أثر دال إحصائيًا لاستخدام نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم، ممثلة في أداء الطلبة، والمحتوى الدراسي، وأداء أعضاء هيئة التدريس، وإدارة الجامعة، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة مرحلة الدكتوراه في الجامعات الإلكترونية. في حين كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الإلكترونية تبعاً للمتغيرات الجنس، الدرجة الأكاديمية، وسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة تحديث المحتوى الدراسي الإلكتروني بشكل دوري ليواكب التطورات العلمية والتقنية، مع التركيز على جودة المحتوى وملاءمته لأهداف التعلم.

الكلمات المفتاحية: نظم التعلم الإلكتروني، جودة التعليم، الجامعات الإلكترونية.

المقدمة:

شهد العالم تحولاً جذرياً في أساليب التعليم في العقود الأخيرة، حيث ارتفع معدل استخدام التقنيات الرقمية ونظم التعلم الإلكتروني بشكل كبير؛ مما أتاح فرص واسعة لتحسين جودة التعليم الجامعي. تعتمد هذه النظم على دمج تقنيات الحديثة في العمليات التعليمية لتقديم التعليم بشكل مبتكر وفعال وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تدعم الطلاب في تحقيق أهدافهم الأكاديمية وتتجاوز الحواجز التقليدية للمكان والزمان. ومع التحولات العالمية نحو نظم التعلم الإلكتروني، أصبحت الجامعات الإلكترونية واقعاً ملموساً تقدم من خلاله فرص للطلاب من جميع أنحاء العالم للتعلم عن بعد وتحقيق التوازن بين حياتهم الشخصية والدراسية (الرشيدي، 2020).

يُعتبر التعلم الإلكتروني فرصة حقيقية لتطوير جودة التعليم الجامعي العالي من خلال تقديم محتوى تعليمي مرن وسهل الوصول، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية(Chaudhari, 2012) . وبالرغم من وجود العديد من الفوائد، إلا أن تطبيقه يواجه تحديات مختلفة تتراوح بين قضايا تقنية مثل ضعف البنية التحتية، والتي تُعد من أبرز التحديات التي تعيق التنفيذ الفعّال للتعلم الإلكتروني خاصة في المناطق الأقل تطورًا (السبيعي، 2024؛ القرشي، 2024). وتشمل التحديات الأخرى الحاجة إلى الوعي بالتعلم الإلكتروني كنظام متكامل وتطوير استراتيجيات لمعالجة القضايا الناشئة في التدريس الجامعي، وأخرى تتعلق بجاهزية الكادر الأكاديمي والطلاب للتعامل مع هذه الأنظمة. بالإضافة إلى الحاجة إلى تغيير ثقافة الجامعات تجاه التعليم الرقمي، وذلك من خلال تعزيز الوعي بأهميته وتقديم تدريب مستمر للطلاب وأعضاء هيئة التدريس. بالتالي، يساهم التعلم الإلكتروني في تحسين التواصل التفاعلي بين الطلاب والأساتذة، مما يعزز من جودة العملية التعليمية (حمدي، 2021؛ الأهنومي و الشامي، 2021).

وعلى الرغم من هذه التحديات، توفر نظم التعلم الإلكتروني فوائد عديدة تُسهم في تحسين جودة التعليم. حيث يُسهم استخدام الأدوات التفاعلية مثل المحاضرات المباشرة عبر الإنترنت والفيديوهات التوضيحية في تحسين التواصل التفاعلي بين الطلاب والأساتذة، وتعزيز من قدرة الطلاب على تطبيق المعرفة بشكل فعّال، وتشجيعهم على التفكير النقدي والتعلم الذاتي(Encarnacion et al., 2019) . كما تتيح بيئة تعليمية مرنة تمكن الطلاب من الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت أوي مكان، مما يعزز من فرص التعلم الذاتي والاستقلالية. علاوة على ذلك، تتيح انظمة التعلم الإلكتروني إمكانية تقديم محتوى تعليمي متنوع ومبتكر يرفع من جودة التعليم؛ لذلك يُعد التحول في أساليب التعلم خطوة مهمة نحو إعداد جيل من الطلاب القادرين على مواجهة التحديات المستقبلة (عقيل و خشخوشة، 2019)

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وضوح مدى تأثير نظم التعلم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية في دولة الإمارات العربية المتحدة. في حين أن هناك العديد من الدراسات تستكشف أثر التعلم الإلكتروني في سياقات أوسع وأشمل (Ahmad & Farroukh, 2024)، إلا أن القليل منها يركز على التحديات والفرص المحددة للجامعات الإلكترونية (العنزي و هندي، 2022). تعالج هذه الدراسة هذه المشكلة من خلال التركيز على الجامعات الالكترونية، وهي دراسة حالة تسمح بفحص مفصل للعلاقة بين أنظمة التعلم الإلكتروني وجودة التعليم في بيئة مؤسسية فريدة. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تحسين جودة التعليم لبيئة التعلم الإلكتروني بما في ذلك البنية التحتية التكنولوجية والأساليب التربوية وأنظمة الدعم في تجربة التعلم لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات الإلكترونية. وتشكل هذه الخطوة أمراً بالغ الأهمية لإجراء التحسينات اللازمة لتعزيز الجودة التعليم الجامعي في الجامعات الالكترونية. ويمكن تمثيل مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة البحثية الآتية:

1. ما مستوى استخدام نظم التعلم الإلكتروني في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما مستوى استخدام نظم التعلم الإلكتروني في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه؟
3. ما مستوى معايير جودة التعليم الجامعي في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
4. ما مستوى معايير جودة التعليم الجامعي في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه؟

فرضيات الدراسة

تنطلق الدراسة الحالية من عدة فرضيات، وهي:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظم التعلم الإلكتروني وتحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظم التعلم الإلكتروني وتحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظم التعلم الإلكتروني وتحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغيرات (الجنس، والدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة).

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالي:

1. الكشف عن مستوى استخدام نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. الكشف عن مستوى استخدام نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر الطلاب.
3. تقييم أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
4. تقييم أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر الطلاب.
5. الكشف عما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة احصائية لأثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغيرات (الجنس، والدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1. إثراء المعرفة في مجال جودة التعليم الإلكتروني في الجامعات الإلكترونية.
2. توفير معلومات قيّمة الجامعات الالكترونية لتحسين نظم التعليم الإلكتروني والأساليب التربوية وأنظمة الدعم وخدماتها التعليمية ولتعزيز جودة التعليم.
3. تقديم دراسة حالة مفصلة لمؤسسة إلكترونية بالكامل في سياق تكنولوجي سريع التطور يمكن تطبيقه في الجامعات الإلكترونية الأخرى للتطوير والتحسين من النظم الإلكترونية لديهم.
4. المساهمة في تطوير السياسات والاستراتيجيات التعليمية في مجال التعليم الإلكتروني لدولة الإمارات العربية المتحدة.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على ما يلي:

1. الحد الموضوعي: يقتصر الهدف على الكشف عن أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في الجامعات الالكترونية.

2. الحد المكاني: الجامعات الالكترونية في الإمارات العربية المتحدة.
3. الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه في كلية الإدارة.
4. الحد الزماني: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2025م.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها

التعلم الإلكتروني: استخدام التكنولوجيا الرقمية لتقديم المحتوى التعليمي وتيسير التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في بيئة تعليمية افتراضية (عامر، 2015). حيث تساهم نظم التعليم الإلكتروني في تمكين الطلاب والأساتذة من التعامل مع تحديات العصر بطرق بناءة تتجاوز الاختبارات التقليدية (القرشي، 2024). فقد أظهر التعليم الإلكتروني فاعليته خلال أزمة كورونا في دعم العملية التعليمية، حيث مكّن الطلاب من متابعة دراستهم مع أعضاء هيئة التدريس بشكل جيد (محمود ك.، 2021).

الجامعة الإلكترونية: هي مؤسسة للتعليم العالي تقدم برامجها وخدماتها التعليمية بشكل أساسي عبر الإنترنت بالكامل، وتعمل على توفير الموارد الفنية والتنظيمية والمالية والبشرية لدعم البيئات التعليمية الإلكترونية. كما وتعزز تعليميها بإقامة العديد من الدورات التعليمية عبر الإنترنت، ويطلق عليها اسم الجامعات الافتراضية لأنها لا توجد على أرض الواقع بل هي فقط موجودة علة الانترنت (عباس و يونس، 2022).

جودة التعليم: هي مفهوم شامل يهدف إلى تحسين العملية التعليمية ويشمل مجموعة المعايير التي تحدد مدى تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة في بيئة متعددة الأوجه تشمل جوانب مختلفة من تجربة التعلم، بما في ذلك رضا الطلاب، ونتائج التعلم، وفعالية التدريس، والجودة الشاملة لموارد التعلم والبيئة. ومن أجل تحقيق الجودة في التعليم، يجب التركيز على رضا الطلاب والمجتمع وأعضاء هيئة التدريس عن الخدمات المقدمة لهم (الجنوبي، 2024).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: التعلم الإلكتروني

برز التعلم الإلكتروني كقوة تحويلية تعيد تشكيل الطريقة التي نتعامل بها مع التعليم والتعلم في مشهد التعليم المتطور باستمرار. حيث يعتبر التعلم الإلكتروني نمط من أنماط التعليم يعتمد بشكل رئيسي على استخدام التقنيات الحديثة لتسهيل عملية التعليم والتعلم. كما يتميز التعلم الإلكتروني بالمرونة، حيث يُهل للمتعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، مما يتيح لهم التفاعل مع المواد الدراسية بطريقة تتناسب مع جداولهم الزمنية وأسلوبهم الشخصي في التعلم202) ,.Akhter et al) . كما يتمثل التعلم الإلكتروني في اعتماد مجموعة متنوعة من الأدوات التقنية الحديثة مثل منصات التعلم الإلكتروني والتطبيقات التعليمية والفيديوهات التفاعلية؛ لتقديم المحتوى التعليمي بفعالية، وتبادل المعرفة بين الطلاب والأساتذة، وتقييم أداء الطلاب من قبل هيئة التدريس. بالتالي، هذه الأدوات توفر بيئة تعليمية فعالة تسمح للطلاب تعلم مهارات بشكل أكثر فاعلية مقارنة بأساليب التعلم التقليدي (السالمي، 2020).

يُسهم التعلم الإلكتروني في فتح آفاق جديدة في مجال التعليم من خلال تقديم حلول مبتكرة تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة وتلبي احتياجات الأفراد والمؤسسات التعليمية في العصر الرقمي(Burac et al., 2019) ، بالإضافة إلى أنه يعزز من قدرة المعلمين على تخصيص المحتوى التعليمي بناءً على احتياجات الطلاب بسهولة وبالوقت المناسب. كما يُسهم التعلم الإلكتروني في توفير فرص تعليمية للمناطق النائية أو الأفراد الذين يعانون من قيود تتعلق بالحضور الشخصي في الفصول الدراسية التقليدية (طبي، 2020).

كما يعُرف التعلم الإلكتروني بأنه إحدى الأساليب التدريسية الحديثة التي تعتمد على بيئة رقمية تفاعلية لتوصيل المحتوى التعليمي، حيث يُسهل هذا النمط تفاعلاً بين الطلاب والمعلمين من خلال أدوات وتقنيات ومنصات رقمية؛ مما يُسهم في تعزيز التجربة التعليمية في الجامعات(zare et al., 2016) . كما أن بيئة التعلم الإلكتروني تسمح بالتواصل المستمر بين المتعلمين والمعلمين؛ مما يعزز من فرص التفاعل الجماعي والفردي والمشاركة. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر التعلم الإلكتروني من الأساليب التي تساعد في الوصول إلى المعلومات والمعرفة بشكل فعال ومرن، وتعمل على تسهيل عملية التعلم من خلال تقديم محتوى تعليمي متطور ومتعدد الوسائل عبر تقنيات حديثة (فيران و طراد، 2020). في سياق آخر، تؤكد الدراسات على الدور المتزايد التي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية في تعزيز وتحسين وتطوير العماية التعليمية؛ إذ أن بالاعتماد على هذه المنصات يُتيح للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي بكل سهولة، كما يمكن التفاعل مع الزملاء والأساتذة بشكل مستمر(Zolochevskaya et el., 2021) . بالإضافة إلى ذلك، تساهم هذه المنصات في توفير بيئات تعليمية تفاعلية، حيث يتمكن الطلاب من طرح الأسئلة ومناقشة المواضيع ومشاركة الأفكار بسهولة. بالتالي، يمكن اعتبار شبكات التواصل الاجتماعي منصة تعليمية تفاعلية تساعد على بناء مجتمعات تعليمية بين الطلاب والأساتذة؛ مما يعزز من فاعلية التعلم الإلكتروني (مهدي و عبود، 2021؛ فيران و طراد، 2020).

بالإضافة إلى ذلك، شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات سريعة للتكنولوجيا الناتج عن ظهور التعلم الإلكتروني، حيث أصبح اعتماد على النظم التعلم الإلكتروني ضرورية لرفع كفاءة العملية التعليمية، وذلك لأن هذه الأنماط تتيح للطلاب والأساتذة الاستفادة من الأدوات التكنولوجية الحديثة لتحسين أداء العملية التعليمية. فإن التعلم الإلكتروني لا يقتصر على نقل المحتوى الأكاديمي، بل يشكل أيضًا توفير بيئة تعليمية مرنة تساعد الطلاب على التعلم بمفردهم وفي الأوقات التي تناسبهم. كما يسمح للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان؛ مما يزيل الكثير من القيود التقليدية التي كانت تفرضها الأنظمة التعليمية التقليدية (فيبرياني و نورديانتو، 2018).

خلال جائحة كورونا، أصبح التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد من الحلول الرئيسية التي اعتمدت عليها العديد من المؤسسات التعليمية حول العالم. فقد أظهرت الجائحة أهمية الاعتماد على التقنيات الحديثة في استمرارية التعليم في حالات الطوارئ. حيث أن التعليم الإلكتروني أتاح للطلاب مواصلة تعلمهم دون الحاجة إلى التواجد في الفصول الدراسية التقليدية، مما ساعد في ضمان استمرارية العملية التعليمية رغم الظروف الصعبة. بالتالي، إن التعلم الإلكتروني في ظل هذه الظروف أظهر مرونة وكفاءة عالية، حيث كانت المؤسسات التعليمية قادرة على تلبية احتياجات الطلاب والمعلمين في وقت قياسي، لذلك أصبح التعلم الإلكتروني أداة أساسية في استجابة النظام التعليمي للأزمات العالمية (بوديريانتو، 2022).

ثانياً: علاقة التعليم الإلكتروني بتحسين جودة التعليم

العديد من الدراسات الحديثة تناولت العلاقة بين التعلم الإلكتروني وجودة التعليم العالي. حيث وجد أن استراتيجيات التعلم الإلكتروني تعمل على تحسين من جودة التعليم العالي في الجامعات بشكل كبير، كما أن التعلم المدمج له تأثير واضح وكبير في تحسين جودة التعليم لدى الطلاب في الجامعات الإلكترونية(Kuimova et al., 2016 ; Azieb et al., 2021) . بالإضافة إلى أن الجمع بين التعليم الإلكتروني والتقليدي يعزز من فهم المادة الدراسية ويزيد من التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. علاوة على ذلك، يؤدي تصميم محتوى تعليمي متكامل يشمل موارد تعليمية تفاعلية وتعتمد على تقنيات حديثة إلى رفع مستوى الفهم الأكاديمي والكفاءة التعليمية لدى الطلاب (الحدراوي وآخرون، 2021).

بالنسبة إلى المعايير اللازمة لتحسين جودة التعليم وتطبيق نظم التعلم الإلكتروني بنجاح، تؤكد الدراسات أن الإدارة تلعب دور أساسي في وضع السياسات والاستراتيجيات وتنفذهم لضمان جودة التعليم الإلكتروني. في حين يتطلب من أعضاء هيئة التدريس تطوير مهارات تقنية تمكنهم من تقديم المحتوى بفعالية. بينما يحتاج الطلاب إلى دعم وتدريب ليتمكنوا من الاستفادة بفعالية من الشبكات الإلكترونية مثل منصات التعلم وإدارة الأنظمة لتوفير بيئة تعليمية متكاملة (بنطالب، 2022).

كما تلعب نظم التعلم الإلكتروني دورًا محوريًا في السعي لتحقيق معايير الجودة وتعزيز التعلم الموجه ذاتياً، وإن تطبيق التعلم الإلكتروني يساهم بشكل كبير في تحقيق معايير الجودة مثل تحسين الأداء الأكاديمي والإداري. حيث يتم تمكين الطلاب بالتحكم في عملية التعلم بناءً على احتياجاتهم وأهدافهم. بالإضافة إلى أن التعلم الإلكتروني يشجع على الابتكار والابداع، مما يعزز من كفاءة المؤسسات التعليمية وقدرتها على تقديم تعليم عالي الجودة (سليمان و الجبوري، 2020).

تُعد البنية التحتية الضعيفة أحد التحديات التي تواجه نظم التعلم الإلكتروني في البلدان النائية؛ إذ أنها تشكل عائق في عملية الانتقال من الأساليب التقليدية إلى أساليب التعلم الإلكتروني. بالتالي، فإن غياب شبكات الإنترنت القوية ونقص الأجهزة التكنولوجية الحديثة وقلة الموارد البشرية المؤهلة تعيق الانتقال من أساليب التدريس التقليدية إلى نظم التعلم الإلكتروني. وعلى الرغم من هذه العقبات، إلا أن نظم التعلم الإلكتروني لديها القدرة على تحسين في جود التعليم العالي عند تطبيقه ودعمه بشكل الصحيح؛ لذلك تسعى الدول إلى إنشاء بنية تحتية متطورة وتوفير تدريب مستمر للكوادر الأكاديمية غلى النظم التعلم الإلكتروني وتسهيل الوصول إلى المنصات التعليمية لتجاوز العقبات والاستفادة من تقنيات التعلم الإلكتروني بفعالية (الطبطبائي و الأسدي، 2022).

الدراسات السابقة

تتفق الدراسات الحديثة على أهمية الاستثمار في البنية التحتية الرقمية، وتطوير ثقافة استخدام التعلم الإلكتروني بما يحقق الانتقال من الاستخدام الطارئ إلى الدمج الدائم لهذه الأنظمة في التعليم العالي لتعظيم الفائدة المستدامة منها. فقد ركزت دراسة (السبيعي، 2024) بعنوان " **أثر استخدام نظم التعليم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية**" على قياس أثر أنظمة التعلم الإلكتروني على جودة التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبقت الدراسة على (130) عضو من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. وأظهرت النتائج أن مستوى استخدام نظم التعليم الالكتروني في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء مرتفعاً، كما بينت النتائج أن مستوى معايير تحسين جودة التعليم في

الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء وبدرجة (مرتفعة)، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أنظمة التعلم الإلكتروني تُسهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وأن الاستثمار في الأنظمة الرقمية والتعليم الإلكتروني يعزز من الكفاءة الأكاديمية، ويتيح لأعضاء هيئة التدريس ابتكار أساليب مطورة للتدريس. في حين بينت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الأعضاء وفقاً للمتغيرات الجنس، الدرجة الأكاديمية، وسنوات العمل. كما تؤكد الدراسة على ضرورة بناء مهارات تقنية للمدرسين لضمان الاستفادة الكاملة من إمكانيات التعليم الإلكتروني، وضرورة تبني سياسات داعمة لأنظمة التعلم الإلكتروني التي تساهم في رفع جودة التعليم العالي في مختلف المؤسسات الأكاديمية.

جاءت دراسة (المومني، 2021)بعنوان " **واقع التعليم الالكتروني وأثره على التعليم في الاردن**" بهدف تقييم أثر فاعلية استخدام نظم التعلم الإلكتروني على العملية التعليمية، بالإضافة إلى وجود مستوى متوسط للاستفادة من العملية التعليمية من التعلم الإلكتروني في محافظة عجلون. وكشفت الدراسة أن هناك مستوى معتدل لاعتماد أنظمة التعلم الإلكتروني في محتفظة عجلون. كما وجد علاقة ارتباط مباشرة ودالة إحصائيًا بين استخدام التعلم الإلكتروني والتحسينات في العملية التعليمية. وقد ارتفع معدل استخدام التعلم الإلكتروني على مستوى العملية التعليمية في عجلون بنسبة 0.593%.

استعرضت الدراسة (العنزي و هندي، 2022) بعنوان " **قدرة التعليم الإلكتروني في الجامعات السعـــودية على الاستجابة لحالة الطوارئ في ظل جائحـــــة كورونا دراسة حالة:COVID-19**" دور التعلم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد-19 في ضمان استمرارية العملية التعليمية مع التركيز على مزايا الأنظمة الإلكترونية في التعامل مع التحديات الطارئة مثل الانقطاع المفاجئ للتعليم التقليدي، وتقييم الفعالية مقارنة بالوسائل التقليدية. حيث تكون عينة الدراسة من (264) عضو من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية المختلفة. وظفت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات. فقد برزت فعالية التعلم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-19 كوسيلة فعالة لاستمرار التعليم دون انقطاع. وأوضحت نتائج الدراسة بأن قدرة تبني استراتيجيات تعليمية مرنة ساعدت الجامعات السعودية على مواجهة تحديات التعلم عن بُعد. وأوصت الدراسة إلى ضرورة عمل برامج تدريبية للطلاب والمدرسين لضمان التكيف السريع مع نظام التعلم الإلكتروني.

هدفت دراسة (الحدراوي وآخرون، 2021) بعنوان " **نمذجة العلاقة بين استراتيجيات التعلم الإلكتروني وجودة التعليم الجامعي** " إلى التعرف على استراتيجيات وادوات التعليم الالكتروني القابلة للتطبيق وعلاقتها بجودة التعليم الجامعي، اتبعت الدراسة المنهج الاستطلاعي التحليلي باعتماد الاستبانة الالكترونية، وقد بلغ عدد افراد العينة (223) عضو من أعضاء هيئة التدريس. توصلت نتائج الدراسة إلى أن اعتماد التعلم الإلكتروني في الجامعات له أثر ايجابي على جودة التعليم الجامعي، كما أن الدمج بين التعليم الإلكتروني والتقليدي يحقق توازن متالي بين التفاعل المباشر والتفاعل الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، أكدت الدراسة على أن التعليم المدمج يُسهم في تحسين تجربة التعلم من خلال توفير مصادر تعليمية متنوعة. كما أوصت الدراسة إلى ضرورة إعادة تصميم المناهج لكي تتناسب مع استراتيجيات التعلم المدمج.

كما هدفت دراسة (القضاة، 2021) بعنوان "**تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات: دراسة حالة-جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية**" إلى تقييم وتحليل جودة التعليم الإلكتروني بأبعادها (تقييم أعضاء هيئة التدريس، تقييم العملية التعليمية عن بعد ، تقييم البنية التحتية) وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات في جامعة طبية، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليل

لتحديد التأثيرات بين متغيرات الدراسة؛ وذلك من خلال جمع بيانات ومعلومات باستخدام استبيان وتوزيعها على عينة عشوائية بلغت (300) طالب وطالبة من جامعة الطبية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النظم التعلم الإلكتروني في الجامعة الطبية في المملكة العربية السعودية لها أثر ايجابي على جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده. كما توصلت النتائج إلى أن مستوى رضا الطلاب كان مرتفعًا على نظم التعليم الإلكتروني بأبعاده، وأن مستوى جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده كان مرتفعاً. بالتالي، أوصت الدراسة بضرورة اعتماد التعليم الإلكتروني في جامعة طبية بشكل مستمر، وتبني ممارسات عالمية معاصرة في مجال التعليم الإلكتروني.

جاءت دراسة (Sadiq, 2020)بعنوان " **فاعلية استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني ونظم المعلومات على الجودة في التعليم العالي العراقي**" بهدف التعرف على أثر اعتماد تقنيات التعلم الإلكتروني ونظم المعلومات على جودة التعليم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تمت مشاركتها عبر الإنترنت مخصص لأساتذة الجامعات العراقية. توصلت نتائج الدراسة إلى أن اعتماد تقنيات التعلم الإلكتروني ونظم المعلومات يؤثر بشكل إيجابي على جودة التعليم العالي في الجامعات العراقية. كما أشارت النتائج المستمدة من استطلاع عبر الإنترنت مع أساتذة جامعات العراقية بأن دمج تقنيات التعلم الإلكتروني يعزز التجربة التعليمية الشاملة. وأكدت نتائج نمذجة المعادلات الهيكلية أن الاستخدام الفعال للتعلم الإلكتروني ونظم المعلومات يرتبط ارتباط مباشر بالتحسينات في جودة التعليم. بالتالي، اوصت الدراسة على ضرورة التركيز على الدور الهام للتكنولوجيا في تحسين الممارسات التعليمية ورفع مستوى التعليم في مؤسسات التعليم العالي.

أما دراسة (محمود وآخرون، 2023) بعنوان "**أثر استخدام التحول الرقمي علي جودة التعليم**" هدفت إلى تحديد العلاقة بين استخدام التحول الرقمي وجودة التعليم على مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة و توزيعها بطريقة طبقية عشوائية على المديرين ومساعديهم، والموظفين، ورؤساء الأقسام في مؤسسات التعليم العالي، وبلغت عينة الدراسة (350) فرد. أشارت نتائج الدراسة أن استخدام التحول الرقمي له تأثير إيجابي على جودة التعليم؛ فإن استخدام الأدوات الرقمية جعل تجارب التعلم في المؤسسات التعليم العالي أكثر فعالية ويمكن الوصول إليها بسهولة وأنها مصممة خصيصا لاحتياجات الطلاب مما ساعد على سد الفجوة بين التعليم التقليدي والرقمي.

تشير هذه الدراسات السابقة إلى أن أنظمة التعلم الإلكتروني بشكل إيجابي في جودة التعليم في جميع أنحاء البلدان العربية. وهي تؤكد على أهمية البنية التحتية التكنولوجية القوية، والإدارة الفعالة للنظام، وقدرة أصحاب المصلحة على التكيف في تحقيق هذه النتائج. يدعم هذا الإطار النظري المزيد من استكشاف الظروف التي يمكن في ظلها تنفيذ أنظمة التعلم الإلكتروني بشكل أكثر فعالية لتحسين التعليم عبر بيئات تعليمية عربية متنوعة.

الاجراءات المنهجية للدراسة

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة ومتغيراتها، كما يعرف المنهج الوصفي التحليلي بالطريقة المنهجية المرتبة التي يقوم بها الباحث بدراسة ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة؛ ثم توضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة بالإجابة على أسئلة أو فرضيات الدراسة، وبعد ذلك استخدام أدوات التحليل الإحصائية

المناسبة لفرضيات وأسئلة الدراسة (سيبوكر و نجاتي، 2019)، لذلك تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات التي تتعلق بواقع أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في الجامعات الالكترونية.

مجتمع وعينة الدراسة

يقتصر مجتمع الدراسة الحالية على كافة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه في الجامعات الالكترونية بالإمارات العربية المتحدة. ونظرا لتعذر استخدام أسلوب الحصر الشامل في جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية لعدة اعتبارات منها الوقت والجهد والتكلفة، فقد تم الاكتفاء بعينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة وعكس نتائجها على مجتمع الدراسة، فقام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من (112) عضو من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه في كلية الإدارة، تم تقسيمهم إلى (45) عضو من أعضاء هيئة التدريس و (67) طالب من طلبة مرحلة الدكتوراه في كلية الإدارة بالإمارات العربية المتحدة. وقام بتوزيع الاستبيان عليهم إلكترونيا عبر نماذج google، تم استعادة جميع الاستبيانات وخضعت لعملية التحليل، والجدول (1) يوضح وصف وتقسيم عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديمغرافية:

جدول 1: وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	%	المتغير	الفئة	التكرار	%
خصائص عينة أعضاء هيئة التدريس				**خصائص عينة طلاب الدكتوراه**			
الجنس	ذكر	26	%57.8	**الجنس**	ذكر	38	%56.7
	انثى	19	%42.2		انثى	29	%43.3
	المجموع	45	%100		**المجموع**	67	%100
الدرجة الأكاديمية	أستاذ مساعد	8	%17.8	**التحصيل**	مقبول	6	%9
	أستاذ مشارك	25	%55.6		جيد	18	%26.9
	أستاذ	12	%26.7		جيد جدا	28	%41.8
	المجموع	45	%100		ممتاز	15	%22.4
سنوات العمل في الجامعة	اقل من 5 سنوات	7	%15.6		**المجموع**	67	%100
	من 5–10 سنوات	23	%51.1				
	أكثر من 10 سنوات	15	%33.3				
	المجموع	45	%100				

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن تساؤلاته تم تصميم أداة الاستبيان للكشف عن أثر استخدام نظم التعليم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مثل دراسة السبيعي (2024) ودراسة بدرخان وآخرون (2021) ودراسة خريسات (2022) ودراسة المحمادي (2018)، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها

النهائية من ثلاثة أقسام؛ المتغيرات الديمغرافية، واقع التعلم الالكتروني في الجامعات وواقع جودة التعليم الجامعي. تم بناء الاستبانة بحث تم تطوير نسختين احداها موجه للطلبة وأخرى موجهة لأعضاء هيئة التدريس.

صدق الأداة وثباتها

تم التحقق من صدق الاستبانة الظاهري من خلال عرضها في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال التعليم الإلكتروني ومنصات التعلم، حيث سيتم الأخذ بجميع ملاحظاتهم عن إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

كما أنه تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان، وذلك للتأكد من صدق التناغم الداخلي لمحاور الاستبيان. وقد تراوحت معاملات ارتباط فقرات استخدام نظم التعليم الالكتروني ما بين (0.706–0.884) كما تراوحت معامل ارتباط فقرات معايير تحسين جودة التعليم ما بين (0.519–0.865)، وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي للمحاور والعبارات مع الاستبيان، حيث أنها جميعها معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لأغراض تطبيق الدراسة.

أما فيما يتعلق بثبات الاستبانة فقد تم حساب الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل، وذلك باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) بعد تجريبها على عينة استطلاعية خارجة عن عينة البحث، مكونة من 25 عضو من أعضاء هيئة التدريس ومن خارج عينة الدراسة، والجدول (2) يبين معاملات ثبات ألفا لأبعاد الاستبانة والاستبانة ككل.

جدول 2: معاملات ثبات كرونباخ ألفا لأبعاد الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
مستوى استخدام نظم التعليم الالكتروني في الجامعات الالكترونية ككل	**13**	**0.945**
أداء الطلبة	5	0.885
المقرر الدراسي	5	0.912
أداء عضو هيئة التدريس	5	0.895
إدارة الجامعة	5	0.829
معايير تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية	**20**	**0.946**

الوزن النسبي وتصحيح الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي لتصحيح الاستبيان وفقاً للدرجات التالية التي يختارها المستجيبين وهي: (درجة (1) تعبر عن غير موافق بشدة، ودرجة (2) تعبر عن غير موافق، ودرجة (3) تعبر عن محايد، ودرجة (4) تعبر عن موافق، ودرجة (5) تعبر عن موافق بشدة)، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى مجالها ككل، تم الاعتماد على التقسيم التالي في جدول (3) للحكم على المتوسطات الحسابية:

جدول 3: تفسير المتوسطات الحسابية

منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
1-1.80	1.81-2.6	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5

المعالجات الإحصائية

قام الباحث باعتماد برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة الأساسية وتحليل البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة لتحقيق الأهداف، وذلك باستخدام الاختبارات الاحصائية التالية:

- الجداول التكرارية والنسب المئوية لتفصيل المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة.
- معامل كرو نباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس ثبات المقياس المستخدم.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لقياس صدق التناغم الداخلي.
- قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- اختبار الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regression) للكشف عن أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب مرحلة الدكتوراه.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار ت للعينات المستقلة (Independent T-test) لفحص الفروق بين متوسطات وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات الالكترونية تعزى للمتغيرات: الجنس، الدرجة الأكاديمية، سنوات العمل في الجامعة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

لتحقيق أهداف البحث تم الإجابة عن أسئلة البحث وفرضياته، وهي كما يلي:

عرض نتائج السؤال الأول: ما مستوى استخدام نظم التعلم الإلكتروني في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استخدام نظم التعلم الالكتروني في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم جدول (3) لتفسير المتوسطات الحسابية، والجدول (4) والتالي يوضح هذه النتائج:

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى استخدام نظم التعلم الالكتروني في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يسهم نظام التعلم الإلكتروني في تعزيز فاعلية العملية التعليمية.	3.91	0.82	6	مرتفعة
2	يوفر نظام التعلم الإلكتروني أدوات ومصادر تدعم مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب.	3.82	0.89	10	مرتفعة
3	يقدم نظام التعلم الإلكتروني خدمات متنوعة تدعم العملية التعليمية.	3.84	1.09	13	مرتفعة

4	يحفز نظام التعلم الإلكتروني الطلاب على مواصلة التعلم بفاعلية.	3.89	0.88	8	مرتفعة
5	يساعد نظام التعلم الإلكتروني الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.	3.96	0.88	2	مرتفعة
6	يعزز نظام التعلم الإلكتروني التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال المناقشات والأنشطة التفاعلية.	3.82	0.89	11	مرتفعة
7	يحسن نظام التعلم الإلكتروني التواصل وتبادل الأفكار بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	3.84	0.88	9	مرتفعة
8	يتيح نظام التعلم الإلكتروني وصول الطلاب إلى المحتوى العلمي في أي وقت.	3.96	0.85	1	مرتفعة
9	يسهل نظام التعلم الإلكتروني عمليات إعداد وتسليم الواجبات للطرفين.	3.91	0.82	7	مرتفعة
10	يوضح وصف المقررات عبر النظام موضوعات المقرر ويُيسر الاستعداد المسبق لها.	3.96	0.88	3	مرتفعة
11	يدعم نظام التعلم الإلكتروني متابعة محتوى المقررات وتفاعل الطلاب معها.	3.82	0.96	12	مرتفعة
12	يُستخدم البريد الإلكتروني في النظام لتحسين إدارة عملية التعلم والتواصل الأكاديمي.	3.96	1.00	4	مرتفعة
13	يعزز نظام التعلم الإلكتروني استعداد الطلاب للمشاركة في المحاضرات والمناقشات العلمية.	3.93	1.01	5	مرتفعة
	مستوى استخدام نظم التعلم الإلكتروني ككل	3.89	0.33	–	مرتفعة

يتضح من جدول (4) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس مستوى استخدام نظم التعليم الالكتروني في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد تراوحت بين (3.84–3.96) وبدرجة (مرتفعة)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) التي نصت على "يتيح نظام التعلم الإلكتروني وصول الطلاب إلى المحتوى العلمي في أي وقت." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.96) وبانحراف معياري (0.85)، وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة رقم (5) التي نصت على "يساعد نظام التعلم الإلكتروني الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.96) وبانحراف معياري (0.88)، وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) التي نصت على "يقدم نظام التعلم الإلكتروني خدمات متنوعة تدعم العملية التعليمية." في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (3.84) وبانحراف معياري (1.09)، وبدرجة (مرتفعة). كما بلغ المتوسط العام لمستوى استخدام نظم التعليم الالكتروني في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (3.89) وانحراف معياري (0.33). ويُعزى ذلك إلى اهتمام الجامعات الإلكترونية في دولة الإمارات بتطوير نظم التعلم الإلكتروني، من خلال توفير بيئات تعليمية مرنة تتيح للطلبة الوصول إلى المحتوى العلمي في أي وقت، مما يسهم في تحسين تجربتهم التعليمية. كما أن هذه النظم تم تصميمها لدعم تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة، وتوفير خدمات تعليمية متنوعة تسهم في تعزيز جودة العملية التعليمية، وهو ما يعكس وعي المؤسسات التعليمية الإماراتية بأهمية الاستثمار في البنية الرقمية وتوظيفها في رفع مستوى الأداء الأكاديمي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السبيعي، 2024) التي أشارت إلى أن مستوى استخدام نظم التعليم الالكتروني في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء مرتفعاً.

عرض نتائج السؤال الثاني: ما مستوى استخدام نظم التعلم الإلكتروني في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استخدام نظم التعلم الالكتروني في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم جدول (3) لتفسير المتوسطات الحسابية، والجدول (4) والتالي يوضح هذه النتائج:

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى استخدام نظم التعلم الالكتروني في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يسهم نظام التعلم الإلكتروني في تعزيز فاعلية العملية التعليمية.	3.69	1.25	1	مرتفعة
2	يوفر نظام التعلم الإلكتروني مصادر وأدوات تدعم تنمية مهارات التعلم الذاتي.	3.52	1.16	5	مرتفعة
3	يقدم نظام التعلم الإلكتروني خدمات متنوعة تدعم مسيرة التعلم.	3.43	1.34	13	مرتفعة
4	يحفز نظام التعلم الإلكتروني على مواصلة التعلم بفاعلية.	3.52	1.16	6	مرتفعة
5	يساعد نظام التعلم الإلكتروني في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.	3.54	1.21	4	مرتفعة
6	يعزز نظام التعلم الإلكتروني التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال الحوارات والمناقشات.	3.49	0.99	11	مرتفعة
7	يحسن نظام التعلم الإلكتروني مستوى التواصل وتبادل الأفكار بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	3.51	1.25	9	مرتفعة
8	يتيح نظام التعلم الإلكتروني الوصول إلى المحتوى العلمي في أي وقت.	3.55	1.20	3	مرتفعة
9	يسهل نظام التعلم الإلكتروني إعداد وتسليم الواجبات.	3.51	1.09	8	مرتفعة
10	يوضح وصف المقررات عبر النظام موضوعات المقرر ويُيسر الاستعداد لها مسبقًا.	3.58	1.28	2	مرتفعة
11	يدعم نظام التعلم الإلكتروني متابعة محتويات المقرر والتفاعل معها بشكل مستمر.	3.46	1.17	12	مرتفعة
12	يُستخدم البريد الإلكتروني ضمن النظام في إدارة التعلم والتواصل الأكاديمي.	3.52	1.20	7	مرتفعة
13	يعزز نظام التعلم الإلكتروني الاستعداد للمشاركة في المحاضرات والنقاشات العلمية.	3.51	1.32	10	مرتفعة
	مستوى استخدام نظم التعلم الإلكتروني ككل	3.53	0.88	–	مرتفعة

يتضح من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس مستوى استخدام نظم التعليم الالكتروني في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه قد تراوحت بين (3.43–3.69) وبدرجة (مرتفعة)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) التي نصت على "يسهم نظام التعلم الإلكتروني في تعزيز فاعلية العملية التعليمية." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.69) وبانحراف معياري (1.25)، وبدرجة

(مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة رقم (10) التي نصت على "يوضح وصف المقررات عبر النظام موضوعات المقرر ويُيسر الاستعداد لها مسبقًا." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.58) وبانحراف معياري (1.28)، وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) التي نصت على "يقدم نظام التعلم الإلكتروني خدمات متنوعة تدعم مسيرة التعلم." في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (3.43) وبانحراف معياري (1.34)، وبدرجة (مرتفعة). كما بلغ المتوسط العام لمستوى استخدام نظم التعليم الالكتروني في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه (3.53) وانحراف معياري (0.88). وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك طلبة مرحلة الدكتوراه في الجامعات الإلكترونية بالإمارات إلى أهمية نظم التعلم الإلكتروني في تعزيز فاعلية العملية التعليمية، خاصةً لما توفره من مرونة في الوصول إلى المقررات وتوضيح موضوعاتها، بما يساعدهم على الاستعداد المسبق والتفاعل مع المحتوى بشكل أعمق. كما أن هذه النظم تسهم في تنظيم العملية التعليمية بما يتوافق مع طبيعة الدراسات العليا التي تتطلب استقلالية في التعلم وإدارة الوقت.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القضاة، 2021) التي أشارت إلى أن مستوى نظم التعليم الإلكتروني بأبعاده في جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية كان مرتفعًا.

عرض نتائج السؤال الثالث: ما مستوى معايير جودة التعليم الجامعي في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير جودة التعليم الجامعي في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم جدول (3) لتفسير المتوسطات الحسابية، والجداول التالية يوضح هذه النتائج:

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعايير تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الرقم	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أداء الطلبة	3.78	0.47	3	مرتفعة
2	المقرر الدراسي	3.73	0.34	4	مرتفعة
3	أداء عضو هيئة التدريس	3.86	0.47	2	مرتفعة
4	إدارة الجامعة	3.88	0.44	1	مرتفعة
الدرجة الكلية لمعايير تحسين جودة التعليم		3.84	0.41	–	مرتفعة

يتضح من جدول (6) أن مستوى معايير تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء وبدرجة (مرتفعة)، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمعايير تحسين جودة التعليم (3.84) والانحراف المعياري (0.41)، كما جاءت مستويات معايير تحسين جودة التعليم مرتفعة، وجاءت أعلى معيار لتحسين جودة التعليم هو إدارة الجامعة بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.44)، ويليه معيار أداء عضو هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.47)، ويليه معاير أداء الطلبة بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.47)، في حين جاء معيار المقرر الدراسي في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.34). وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الإلكترونية جهودها المبذولة في إدارة العملية التعليمية، مما يعكس فاعلية القيادة الجامعية في تبني استراتيجيات واضحة لتحسين الجودة وتوفير بيئة داعمة

للتعليم الرقمي. كما يظهر تقديرهم لأدوارهم الأكاديمية وما يقدَّم لهم من إمكانات تسهم في تعزيز أدائهم التدريسي، إلى جانب ملاحظتهم لمستوى التفاعل والمشاركة الإيجابية من جانب الطلبة. أما ما يتعلق بالمقررات الدراسية، فقد يكون ترتيبها الأخير دلالة على الحاجة إلى مزيد من التطوير في تصميم المحتوى الرقمي وتنوع أساليبه ليتناسب مع متطلبات التعليم الإلكتروني المتجدد.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السبيعي، 2024) التي أشارت إلى أن مستوى معايير تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء وبدرجة مرتفعة.

وللتعرف على مستويات معايير تحسين جودة التعلم (أداء الطلبة، المقرر الدراسي، أداء عضو هيئة التدريس، إدارة الجامعة) في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً للجدول التالي:

جدول 7 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعايير تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	محو أداء الطلبة ككل	**3.78**	**0.47**		**مرتفعة**
1	يعكس تنوع الأساليب التعليمية فهمًا أعمق للمحتوى العلمي.	3.87	0.87	1	مرتفعة
2	تنمي الأساليب المتنوعة مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.	3.73	0.84	4	مرتفعة
3	يسهل استخدام أساليب متنوعة عمليات التخطيط والعمل الجماعي.	3.82	0.89	2	مرتفعة
4	تعزز الأساليب التعليمية قدرة الطلبة على طرح أسئلة تخصصية.	3.71	1.04	5	مرتفعة
5	تزيد الأساليب التفاعلية من مشاركة الطلبة في المحاضرات.	3.76	0.91	3	مرتفعة
	محو المقرر الدراسي ككل	**3.73**	**0.34**		**مرتفعة**
1	تسهل الأساليب الحديثة الوصول إلى محتوى المقرر للطلبة.	3.73	0.86	2	مرتفعة
2	تساعد الأساليب المتنوعة على الربط بين الجانب النظري والعملي.	3.71	0.84	3	مرتفعة
3	يتناسب محتوى المقرر مع الإمكانات والموارد المتاحة.	3.58	0.84	5	مرتفعة
4	يراعي تصميم المقرر فروقات الطلبة باستخدام أساليب تعليمية مناسبة.	3.93	0.78	1	مرتفعة
5	يوازن تنوع الأساليب بين حجم المحتوى ومدة التدريس.	3.69	0.82	4	مرتفعة
	محور أداء عضو هيئة التدريس ككل	**3.86**	**0.47**		**مرتفعة**
1	يسهم تنوع الأساليب في تحسين الإعداد والتنفيذ الأكاديمي.	3.80	0.92	4	مرتفعة
2	تدعم الأساليب الفعالة إيصال المعلومات بكفاءة.	3.82	0.89	3	مرتفعة
3	تسهم طرائق التدريس الملائمة في تبسيط المفاهيم للطلبة.	3.80	1.12	5	مرتفعة
4	تتيح الأساليب المتنوعة متابعة تعلم الطلبة بصورة مرنة.	3.96	0.82	1	مرتفعة
5	تحفز الأساليب التربوية التفاعلية الطلبة على المشاركة.	3.91	0.87	2	مرتفعة

	محور أداء الجامعة ككل	**3.88**	**0.44**		**مرتفعة**
1	يُسهم تعزيز السمعة الأكاديمية للجامعة وبرامجها في رفع مكانتها بين المؤسسات التعليمية.	3.93	0.86	2	مرتفعة
2	تسهم الإدارة الفعالة في دعم بيئة أكاديمية مستقرة.	3.87	0.89	4	مرتفعة
3	تدعم البنية التحتية التحول نحو التعلم الإلكتروني.	3.73	0.91	5	مرتفعة
4	تحسن الاستراتيجيات التعليمية جودة المخرجات.	3.96	0.85	1	مرتفعة
5	يعزز دعم البحث العلمي من التميز والريادة الأكاديمية.	3.89	0.83	3	مرتفعة

يبين الجدول (7) إن المتوسط العام لمحور أداء الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (3.78) وبدرجة مرتفعة، مما يدل على إدراك أعضاء هيئة التدريس لمستوى مرتفع من التفاعل والتحصيل لدى الطلبة في بيئة التعلم الإلكتروني، في حين تراوحت المتوسطات لمحور أداء الطلبة بين (3.71–3.87) وبدرجة مرتفعة، حيث جاء الفقرة "يعكس تنوع الأساليب التعليمية فهمًا أعمق للمحتوى العلمي." في المرتبة الأولى بمتوسط (3.87)، مما يشير إلى أهمية تنويع طرق التدريس في تعزيز الفهم لدى الطلبة، في حين جاءت الفقرة "تعزز الأساليب التعليمية قدرة الطلبة على طرح أسئلة تخصصية." في المرتبة الأخيرة وبمتوسط (3.71)، مما يعكس حاجة الطلبة إلى مزيد من التدريب على مهارات التفكير النقدي والتساؤل العلمي.

وفيما يتعلق بمحور المقرر الدراسي، فقد تراوحت المتوسطات بين (3.58–3.93) وبدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة "يراعي تصميم المقرر فروقات الطلبة باستخدام أساليب تعليمية مناسبة." في المرتبة الأولى بمتوسط (3.93) مما يعكس حرص الجامعات الإلكترونية على مراعاة الفروق الفردية في تصميم المقررات، في حين جاءت الفقرة "يتناسب محتوى المقرر مع الإمكانات والموارد المتاحة." في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.58) مما يشير إلى وجود بعض التحديات في توافق المحتوى مع الإمكانات التقنية أو الموارد المتوفرة لدى الطلبة أو المؤسسة.

بينما تراوحت المتوسطات لبعد أداء عضو هيئة التدريس (3.80–3.96) وبدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة "تتيح الأساليب المتنوعة متابعة تعلم الطلبة بصورة مرنة." في المرتبة الأولى بمتوسط (3.96) مما يعكس مرونة النظام التعليمي الإلكتروني وقدرة أعضاء هيئة التدريس على التكيف مع حاجات الطلبة، في حين جاءت الفقرة "تسهم طرائق التدريس الملائمة في تبسيط المفاهيم للطلبة." في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.80) مما يشير إلى الحاجة لتحسين استراتيجيات تبسيط المادة العلمية لتناسب جميع مستويات الطلبة.

أما بالنسبة لمحور أداء الجامعة، فقد تراوحت المتوسطات بين (3.73–3.96) وبدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة "تحسن الاستراتيجيات التعليمية جودة المخرجات." في المرتبة الأولى بمتوسط (3.96) مما يعكس فاعلية السياسات الجامعية في رفع جودة التعليم الإلكتروني، في حين جاءت الفقرة "تدعم البنية التحتية التحول نحو التعلم الإلكتروني." في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.73) مما يشير إلى وجود بعض القيود في البنية التحتية قد تعيق التحول الرقمي الكامل أو تؤثر على كفاءة تطبيق التعليم الإلكتروني.

عرض نتائج السؤال الرابع: ما مستوى معايير جودة التعليم الجامعي في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير جودة التعليم الجامعي في الجامعات الالكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه، واستخدم جدول (3) لتفسير المتوسطات الحسابية، والجداول التالية يوضح هذه النتائج:

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعايير تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه

الرقم	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أداء الطلبة	3.50	0.91	2	مرتفعة
2	المقرر الدراسي	3.48	0.95	4	مرتفعة
3	أداء عضو هيئة التدريس	3.60	0.81	1	مرتفعة
4	إدارة الجامعة	3.49	0.82	3	مرتفعة
الدرجة الكلية لمعايير تحسين جودة التعليم		3.52	0.79	–	مرتفعة

يتضح من جدول (8) أن مستوى معايير تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه جاء وبدرجة (مرتفعة)، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمعايير تحسين جودة التعليم (3.52) والانحراف المعياري (0.79)، كما جاءت مستويات معايير تحسين جودة التعليم مرتفعة، وجاءت أعلى معيار لتحسين جودة التعليم هو أداء عضو هيئة التدريس بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.81)، ويليه معيار أداء الطلبة بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (0.91)، ويليه معاير أداء الجامعة بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (0.82)، في حين جاء معيار المقرر الدراسي في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (0.95). وتشير نتائج الدراسة إلى أن معايير تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه قد تحققت بدرجة مرتفعة، مما يعكس رضا المستفيدين عن البيئة التعليمية. وبرز دور عضو هيئة التدريس كعامل رئيس في تحسين الجودة، مؤكداً أهمية التفاعل الأكاديمي. كما حظي أداء الطلبة وتفاعلهم بتقدير كبير، مما يدل على قدرتهم على التكيف مع التعلم عن بُعد. وأشادت النتائج بجهود الجامعات في توفير البنية التحتية والخدمات المساندة، مع الإشارة إلى الحاجة لتطوير تصميم المقررات الدراسية لتلبية احتياجات المتعلمين بشكل أفضل.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القضاة، 2021) التي أشارت إلى أن مستوى جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده في جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية كان مرتفعًا.

وللتعرف على مستويات معايير تحسين جودة التعليم (أداء الطلبة، المقرر الدراسي، أداء عضو هيئة التدريس، إدارة الجامعة) في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً للجدول التالي:

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعايير تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	محو أداء الطلبة ككل	**3.50**	**0.91**		**مرتفعة**

1	يسهم تنوع الأساليب التعليمية في تعزيز فهم المحتوى العلمي.	3.43	1.05	5	مرتفعة
2	تساهم الأساليب التعليمية المتنوعة في تنمية مهارات التعلم الذاتي.	3.49	1.22	2	مرتفعة
3	يُسهل استخدام الأساليب التعليمية المتنوعة عملية التخطيط والعمل الجماعي.	3.48	1.35	4	مرتفعة
4	تشجع الأساليب التعليمية على طرح الأسئلة المرتبطة بالتخصص الأكاديمي.	3.61	1.42	1	مرتفعة
5	تعزز الأساليب التفاعلية من فرص المشاركة داخل المحاضرات.	3.49	1.33	3	مرتفعة
	محو المقرر الدراسي ككل	**3.48**	**0.95**		**مرتفعة**
1	تسهل الأساليب الحديثة الوصول إلى محتوى المقرر.	3.58	1.42	1	مرتفعة
2	تحقق الأساليب المتنوعة التكامل بين الجوانب النظرية والعملية.	3.48	1.43	3	مرتفعة
3	يتناسب محتوى المقرر مع الإمكانات المتاحة في البيئة الإلكترونية.	3.42	1.41	5	مرتفعة
4	يراعي تصميم المقرر الفروقات الفردية باستخدام أساليب متنوعة.	3.45	1.26	4	مرتفعة
5	يوازن تنوع الأساليب بين كثافة المحتوى والوقت المتاح.	3.49	1.40	2	مرتفعة
	محور أداء عضو هيئة التدريس ككل	**3.60**	**0.81**		**مرتفعة**
1	يُظهر عضو هيئة التدريس كفاءة في إعداد الخطة باستخدام أساليب متنوعة.	3.54	1.18	3	مرتفعة
2	يستخدم طرقًا فعالة لإيصال المعلومات وتوفير الوقت والجهد.	3.48	1.36	4	مرتفعة
3	يبسّط المفاهيم العلمية من خلال طرائق تدريس مناسبة.	3.88	1.29	1	مرتفعة
4	يتابع تعلم الطلبة بشكل فردي أو جماعي باستخدام أساليب متنوعة.	3.43	1.29	5	مرتفعة
5	يستخدم أساليب تحفيزية تشجع على المشاركة والنقاش	3.69	1.32	2	مرتفعة
	محور أداء الجامعة ككل	**3.49**	**0.82**		**مرتفعة**
1	تعزز السمعة الأكاديمية مكانة الجامعة بين المؤسسات التعليمية.	3.49	1.30	3	مرتفعة
2	تدعم الإدارة الفعالة سير العمليات الإدارية والتعليمية.	3.43	1.17	4	مرتفعة
3	تسهم البنية التحتية الحديثة في بناء بيئة إلكترونية متكاملة.	3.42	1.35	5	مرتفعة
4	يحسن تطوير الأساليب جودة مخرجات التعلم.	3.58	1.33	1	مرتفعة
5	يعزز دعم الابتكار والبحث العلمي من التميز الأكاديمي.	3.54	1.37	2	مرتفعة

يبين الجدول (9) إن المتوسط العام لمحور أداء الطلبة من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه بلغ (3.50) وبدرجة مرتفعة، مما يدل على رضاهم عن أدائهم في بيئة التعلم الإلكتروني، في حين تراوحت المتوسطات لمحور أداء الطلبة بين (3.43–3.61) وبدرجة مرتفعة، حيث جاء الفقرة "تشجع الأساليب التعليمية على طرح الأسئلة المرتبطة بالتخصص الأكاديمي." في المرتبة الأولى بمتوسط (3.61)، مما يشير إلى دور استراتيجيات التدريس في تنمية التفكير النقدي المتخصص لدى الطلبة، في حين جاءت الفقرة "يسهم تنوع الأساليب

التعليمية في تعزيز فهم المحتوى العلمي." في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.43)، مما يعكس الحاجة إلى تحسين تنوع الأدوات التعليمية بما يخدم الفهم الأعمق للمحتوى.

وفيما يتعلق بمحور المقرر الدراسي، فقد تراوحت المتوسطات بين (3.42–3.58) وبدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة "تسهل الأساليب الحديثة الوصول إلى محتوى المقرر." في المرتبة الأولى بمتوسط (3.58) مما يعكس فعالية التقنيات الإلكترونية في توفير المحتوى التعليمي، في حين جاءت الفقرة "يتناسب محتوى المقرر مع الإمكانات المتاحة في البيئة الإلكترونية." في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.42) مما يشير إلى وجود بعض الفجوات بين التصميم الأكاديمي والموارد الإلكترونية المتوفرة.

بينما تراوحت المتوسطات لبعد أداء عضو هيئة التدريس (3.43–3.88) وبدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة "يبسّط المفاهيم العلمية من خلال طرائق تدريس مناسبة." في المرتبة الأولى بمتوسط (3.88) مما يعكس قدرة الهيئة التدريسية على تقديم المادة العلمية بأساليب ميسّرة، في حين جاءت الفقرة "يتابع تعلم الطلبة بشكل فردي أو جماعي باستخدام أساليب متنوعة." في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.43) مما يشير إلى ضعف في الممارسات الفردية أو الجماعية المرتبطة بمتابعة الطلبة.

أما بالنسبة لمحور أداء الجامعة، فقد تراوحت المتوسطات بين (3.42–3.58) وبدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة "يحسن تطوير الأساليب جودة مخرجات التعلم." في المرتبة الأولى بمتوسط (3.58) مما يعكس فاعلية السياسات التعليمية في تعزيز المخرجات، في حين جاءت الفقرة "تسهم البنية التحتية الحديثة في بناء بيئة إلكترونية متكاملة." في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.73) مما يشير إلى وجود بعض القصور في جاهزية البنية التقنية لتقديم بيئة تعليمية متكاملة.

عرض نتائج الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظم التعلم الإلكتروني وتحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

لاختبار صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للكشف عن أثر استخدام نظم التعليم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول 10: تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للكشف عن أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

المتغيرات المستقلة	قيمة t	دلالة إحصائية "t"	قيمة Beta	قيمة R	قيمة R^2	قيمة الثابت	قيمة F	دلالة "F" الإحصائية
أداء الطلبة	1.900	0.065	0.159	0.865	0.749	0.520	29.817	0.000
المقرر الدراسي	0.563	0.577	0.049					
أداء عضو هيئة التدريس	4.911	0.000	0.413					
إدارة الجامعة	6.424	0.000	0.565					

***المتغير التابع: استخدام نظم التعليم الإلكتروني

نظم التعلم الإلكتروني = 0.159 أداء الطلبة + 0.049 المقرر الدراسي+ 0.413 أداء عضو هيئة التدريس+ 0.565 إدارة الجامعة + 0.520

يتضح من الجدول أن قيمة (F) بلغت (29.817) عند مستوى دلالة إحصائية (0.000)، مما يشير إلى دلالة إحصائية قوية للنموذج ككل. كما بلغت قيمة معامل الارتباط (0.865)، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرات المستقلة، وهي معايير جودة التعليم، والمتغير التابع وهو درجة استخدام نظم التعلم الإلكتروني. وبلغ معامل التحديد (R^2) (0.749)، مما يعني أن 74.9% من التباين في درجة استخدام نظم التعلم الإلكتروني يمكن تفسيره من خلال المتغيرات المستقلة المذكورة، في حين تعود النسبة المتبقية (25.1%) إلى عوامل أخرى لم يشملها النموذج. وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بوجود أثر دال إحصائيًا لاستخدام نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم، ممثلة في أداء الطلبة، والمحتوى الدراسي، وأداء أعضاء هيئة التدريس، وإدارة الجامعة، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الإلكترونية. ويعزى ذلك إلى التكامل الفعّال بين مكونات نظم التعلم الإلكتروني ومعايير جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية بدولة الإمارات، حيث أسهم هذا التكامل في تعزيز أدوار الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والإدارة الجامعية، مما انعكس إيجابًا على فعالية العملية التعليمية. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إحصائية قوية بين معايير جودة التعليم (المتغيرات المستقلة) ومستوى استخدام نظم التعلم الإلكتروني (المتغير التابع)، مما يشير إلى أن هذه النظم تُوظف ضمن سياقات تعليمية مخططة وليس فقط كأدوات تقنية. كما أوضح ارتفاع معامل التحديد أن معظم التباين في استخدام هذه النظم يُعزى إلى معايير الجودة، وهو ما يعكس إدراك المؤسسات الجامعية لأهمية مواءمة الممارسات التقنية مع الأهداف التربوية، وسعيها المستمر نحو تحقيق بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة وفعّالة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السبيعي، 2024) التي أشارت أن أنظمة التعلم الإلكتروني تُسهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وأن الاستثمار في الأنظمة الرقمية والتعليم الإلكتروني يعزز من الكفاءة الأكاديمية، ويتيح لأعضاء هيئة التدريس ابتكار أساليب مطورة للتدريس. كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Sadiq, 2020) التي أشارت إلى أن اعتماد تقنيات التعلم الإلكتروني ونظم المعلومات يؤثر بشكل إيجابي على جودة التعليم العالي في الجامعات العراقية. كما توافقت مع دراسة (محمود وآخرون، 2023) التي أشارت إلى أن استخدام التحول الرقمي له تأثير إيجابي على جودة التعليم.

عرض نتائج الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظم التعلم الإلكتروني وتحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه.

لاختبار صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للكشف عن أثر استخدام نظم التعليم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول 11: تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للكشف عن أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه.

المتغيرات المستقلة	قيمة t	دلالة إحصائية "t"	قيمة Beta	قيمة R	قيمة R^2	قيمة الثابت	قيمة F	دلالة "F" الإحصائية
أداء الطلبة	3.821	0.000	0.465	0.898	0.807	0.119	64.747	0.000
المقرر الدراسي	1.515	0.135	0.153					
أداء عضو هيئة التدريس	1.960	0.055	0.176					
إدارة الجامعة	1.507	0.137	0.178					

***المتغير التابع: استخدام نظم التعليم الإلكتروني**

نظم التعلم الإلكتروني = 0.465 أداء الطلبة + 0.153 المقرر الدراسي+ 0.176 أداء عضو هيئة التدريس+ 0.178 إدارة الجامعة + 0.119

يتضح من الجدول أن قيمة (F) بلغت (64.747) عند مستوى دلالة إحصائية (0.000)، مما يشير إلى دلالة إحصائية قوية للنموذج ككل. كما بلغت قيمة معامل الارتباط (0.898)، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرات المستقلة، وهي معايير جودة التعليم، والمتغير التابع وهو درجة استخدام نظم التعلم الإلكتروني. وبلغ معامل التحديد (R^2) (0.807)، مما يعني أن 80.7% من التباين في درجة استخدام نظم التعلم الإلكتروني يمكن تفسيره من خلال المتغيرات المستقلة المذكورة، في حين تعود النسبة المتبقية (19.3%) إلى عوامل أخرى لم يشملها النموذج. وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بوجود أثر دال إحصائيًا لاستخدام نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم، ممثلة في أداء الطلبة، والمحتوى الدراسي، وأداء أعضاء هيئة التدريس، وإدارة الجامعة، وذلك من وجهة نظر طلبة مرحلة الدكتوراه في الجامعات الإلكترونية. ويعزى ذلك إلى إدراك طلبة مرحلة الدكتوراه لأهمية التكامل بين نظم التعلم الإلكتروني ومعايير جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية بدولة الإمارات، مما يعكس وعيًا أكاديميًا متقدمًا بطبيعة العلاقة بين الأداء التعليمي والتقنيات الداعمة له. وتؤكد قوة معامل الارتباط المرتفع على الدور الفعّال لمعايير جودة التعليم في تفسير مدى استخدام نظم التعلم الإلكتروني. كما يشير ارتفاع معامل التحديد إلى أن معظم التباين في درجة استخدام هذه النظم يمكن تفسيره من خلال هذه المعايير، مما يدل على فهم هذه الفئة من الطلبة لتأثير جودة المدخلات الأكاديمية والإدارية على تبني وتوظيف التكنولوجيا التعليمية، وبالتالي على تحسين العملية التعليمية ضمن بيئة التعليم الإلكتروني.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القضاة، 2021) التي أشارت إلى أن النظم التعلم الإلكتروني في الجامعة الطبية في المملكة العربية السعودية لها أثر ايجابي على جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده.

عرض نتائج الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظم التعلم الإلكتروني وتحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغيرات (الجنس، والدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة).

لفحص صحة الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار ت للعينات المستقلة (Independent T-test) لفحص الفروق بين متوسطات وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس أثر استخدام نظم التعلم الإلكتروني على

تحسين جودة التعليم في الجامعات الالكترونية تعزى للمتغيرات: الجنس، الدرجة الأكاديمية، سنوات الخبرة، وكانت النتائج على النحو التالي:

أولاً: الفروق تبعاً لمتغير الجنس

جدول 12: نتائج اختبار (T) لفحص الفروق بين العينة تبعاً لمتغير الجنس

المحاور	المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الدلالة Sig.
استخدام نظم التعليم الإلكتروني	الجنس	ذكر	3.92	0.34	0.544	0.589
		أنثى	3.86	0.32		
معايير تحسين جودة التعليم	الجنس	ذكر	3.88	0.40	0.748	0.459
		أنثى	3.78	0.43		

يبين الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لاستخدام نظم التعلم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير الجنس حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، كما أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعايير تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير الجنس حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05). وتشير هذه النتائج إلى أن بيئة التعليم الإلكتروني في الجامعات تعتمد على أدوات وتقنيات موحدة لاستخدام نظم التعلم وتطبيق معايير الجودة، ما يُسهم في تقليل الفروقات بين الجنسين في مدى التفاعل مع هذه النظم أو تقييم جودتها.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السبيعي، 2024) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأثر استخدام نظم التعليم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية وفقاً لمتغير الجنس.

ثانياً: الفروق تبعاً لمتغير الدرجة الأكاديمية

جدول 13: نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير الدرجة الأكاديمية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة Sig.
استخدام نظم التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	0.088	2	0.044	0.391	0.679
	داخل المجموعات	4.732	42	0.113		
	المجموع	4.820	44			
معايير تحسين جودة التعليم	بين المجموعات	0.171	2	0.086	0.494	0.614
	داخل المجموعات	7.292	42	0.174		
	المجموع	7.463	44			

يبين الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لاستخدام نظم التعلم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير الدرجة الأكاديمية حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، ويعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس وبمختلف درجاتهم الأكاديمية يشتركون خبرات تعليمية متقاربة داخل بيئات التعلم الإلكتروني، مما يجعل تصوراتهم حول استخدام نظم التعلم الإلكترونية ومعايير تحسين جودة التعليم متجانسة نسبياً. كما أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعايير تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير الدرجة الأكاديمية حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05). ويعزى ذلك إلى توحّد السياسات والأنظمة التعليمية المعتمدة في الجامعات الإلكترونية، والتي تفرض معايير موحدة لتطبيق التقنيات التعليمية وتقييم الجودة الأكاديمية، بغض النظر عن الدرجة الأكاديمية للعضو.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السبيعي، 2024) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأثر استخدام نظم التعليم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية وفقاً لمتغير الدرجة الأكاديمية.

ثالثا: الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

جدول 14: نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة Sig.
استخدام نظم التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	0.147	2	0.073	0.659	0.523
	داخل المجموعات	4.673	42	0.111		
	المجموع	4.820	44			
معايير تحسين جودة التعليم	بين المجموعات	0.054	2	0.027	0.154	0.858
	داخل المجموعات	7.409	42	0.176		
	المجموع	7.463	44			

يبين الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لاستخدام نظم التعلم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير سنوات الخبرة حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، كما أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعايير تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير سنوات الخبرة حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05). ويعزى ذلك إلى أن استخدام نظم التعلم الإلكتروني وتطبيق معايير تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية أصبح جزءًا من الممارسات التدريسية الأساسية لجميع أعضاء هيئة التدريس، بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة. فقد أسهمت التطورات التقنية، والسياسات المؤسسية الموحدة، في تقليص الفجوة بين أعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الخبرات المختلفة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السبيعي، 2024) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لأثر استخدام نظم التعليم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية وفقاً لمتغير سنوات العمل في الجامعة.

الخاتمة:

يلخص هذا البحث إلى الكشف عن أثر استخدام نظم التعليم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية في الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة مرحلة الدكتوراه في قسم الإدارة. حيث أكدت النتائج عن اتفاق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الإلكترونية على مستوى استخدام نظم التعليم الالكتروني في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء مرتفعاً، كما اكدت النتائج عن اتفاق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الإلكترونية على مستوى معايير تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء وبدرجة مرتفعة. كما أكدت النتائج عن اتفاق طلبة مرحلة الدكتوراه، حيث كان مستوى استخدام نظم التعليم الالكتروني في الجامعات الإلكترونية مرتفعاً، وإن مستوى معايير تحسين جودة التعليم في الجامعات الإلكترونية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه جاء وبدرجة مرتفعة.

كما أظهرت النتائج عن وجود أثر دال إحصائيًا لاستخدام نظم التعلم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم، ممثلة في أداء الطلبة، والمحتوى الدراسي، وأداء أعضاء هيئة التدريس، وإدارة الجامعة، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة مرحلة الدكتوراه في الجامعات الإلكترونية. علاوة على ذلك، أكدت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الإلكترونية تبعاً للمتغيرات الجنس، الدرجة الأكاديمية، وسنوات الخبرة، مما يدل على أن أثر التعليم الإلكتروني وتحسين جودة التعليم متساوٍ عبر هذه الفئات المختلفة.

التوصيات:

1- ينبغي تطوير البيئة التعليمية الإلكترونية من خلال إعادة هيكلة المقررات الإلكترونية، تحسين واجهة المستخدم، وتوفير أدوات تواصل وتعاون فعالة بين المتعلمين، لما لذلك من تأثير إيجابي على نواتج التعلم.
2- ضرورة توفير برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز مهاراتهم في استخدام نظم التعليم الإلكتروني بفعالية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم.
3- ضرورة تحديث المحتوى الدراسي الإلكتروني بشكل دوري ليواكب التطورات العلمية والتقنية، مع التركيز على جودة المحتوى وملاءمته لأهداف التعلم.
4- ينبغي عقد ورش عمل ودورات توعوية للطلبة لتعريفهم بأهمية التعليم الإلكتروني وكيفية الاستفادة القصوى منه، مما يعزز من مشاركتهم الفعالة ويقلل من الصعوبات التي قد تواجههم.
5- يتوجب دعم الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تطوير التعلم الإلكتروني وتحليل أثره على جودة التعليم، مما يساهم في تقديم حلول مبتكرة وتطوير مستمر للمنظومة التعليمية.

المراجع:

المراجع باللغة العربية

الأهنومي، عبدالكريم ناصر سعد ، و الشامي، منير زيد علي. (2021). تحديات تطبيق بيئات التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية في ظل التطورات المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة البيضاء، 3 (2)، 413-432.

بنطالب، خديجة. (2022). التعليم الالكتروني ومعايير الجودة. مجلة منار الشرق للتربية و تكنولوجيا التعليم، 2(1)، 1-16.

بوديريانتو، أنيس. (2022). مفهومي التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعْدٍ في حالة الطوارئ. سنن القرآن: مجلة البصيرة الإسلامية، 3(1).

الجنوبي، منصور. (2024). منهجيات الجودة وأهميتها في التعليم. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، 122 (122)، 669-701.

الحدراوي، حتمد كريم ، جبر، كرار صالح ، و شعلان، حميدة كريم. (2021). نمذجة العلاقة بين استراتيجيات التعليم الإلكتروني وجودة التعليم الجامعي. ضمان الجودة والاستدامة واستمرارية التميز في مؤسسات التعليم العالي (الصفحات 56- 69). الكوفة، العراق : مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية .

حمدي، نرجس عبد القادر. (2021). التحديّات المستقبليّة المترتبة على استخدام التعلّم الإلكتروني في التدريس الجامعي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 10 (3)، 673-693.

الرشيدي، بندر عبد الرحمن. (2020). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28 (1)، 141-161 .

السالمي، جمال بن مطر بن يوسف. (2020). التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات: تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا جمعية المكتبات المتخصصة ، فرع الخليج العربي، 2(9)، 1-14.

السبيعي، هادي بن محمد نايف. (2024). أثر استخدام نظم التعليم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية. المجلة العربية للنشر العلمي، 7(73)، 199-225.

سليمان، آمال سرحان ، و الجبوري، علي جاسم شلاش. (2020). دور التعليم الالكتروني في تعزيز ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي مديرية تربية محافظة نينوى. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 26(119)، 305-322.

سيبوكر، إسماعيل الحاج عبدالقادر ، و نجاتي، نجلاء. (2019). أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية. مجلة مقاليد(16)، 43-54.

الطبطبائي، علي أحمد أمين ، و الأسدي، منصور. (2022). التعليم الالكتروني وأثره على جودة التعليم العالي في العراق. مجلة الآداب، 1(142)، 543-582.

طبي، منير. (2020). التعليم الإلكتروني... آلية معاصرة نحو تفعيل العملية التعليمية. مجلة التمكين الاجتماعي، 2(4)، 75-85.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (2015). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي : اتجاهات عالمية معاصرة. القاهرة، مصر : المجموعة العربية للتدريب والنشر .

عباس، ثناء ليلو ، و يونس، هبة سعدالله. (2022). البنية التحتية التقنية للتعليم الإلكتروني في الجامعات تطبيقات Google التفاعلية أنموذجا. وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسما الحاسبات والعلوم /كلية التربية الأساسية / الجامعة المستصرية والموسوم (البحث العلمي ركيزة التنمية المستدامة) وتحت شعار: البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم (الصفحات 88-111). بغداد، العراق: مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة المستنصرية.

عقيل، عقيل محمد ، و خشخوشة، أشرف أبو الاسعاد. (2019). استخدام نظام التعليم الالكتروني لرفع مستوى الأداء في مؤسسات التعليم العالي بليبيا. مجلة كلية الآداب – جامعة مصراتة، 1(2)، 49-68.

العنزي، أحمد بم معجون ، و هندي، أسامة محسن. (2022). قدرة التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية عللى الاستجابة لحالة الطوارئ في ظل جائحة كورونا دراسة حال-COVID. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 10(2)، 146-168.

فيبرياني، إرما ، و نورديانتو، تالقيس. (2018). دور التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية. مجلة البيان: مجلة قسم تعليم اللغة العربية، 10 (2)، 187-198.

فيران، نجوى ، و طراد، أنور. (2020). التعليم الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي. مجلة المعيار، 24(52)، 765-780.

القرشي، أحمد حافظ ابراهيم. (2024). تعزيز التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة واسط. مجلة واسط للعلوم الإنسانية، 20 (3)، 71-106.

القضاة، فادي حامد محمد. (2021). تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات: دراسة حالة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 29(1)، 21-44.

محمود، كاميليا عبد السلام محمد. (2021). استخدام التعليم الإلكتروني في دعم العملية التعليمية بين الطلاب والمعلم خلال أوقات الأزمات دراسة ميدانية خلال جائحة كورونا (كوفيد19). المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 20(3)، 519-580.

محمود، محمود فاروق ، أمين، محمد ، و الضبع، عمرو. (2023). أثر استخدام التحول الرقمي على جودة التعليم "دراسة تطبيقية على مؤسسات التعليم العالي ". المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 14(4)، 339-367.

مهدي، عمار ، و عبود، حسام. (2021). مستقبل التعلم الإلكتروني في الجامعات العراقية. مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، 25(2).

المومني، فاطمة موسى سلامة. (2021). واقع التعليم الإلكتروني وأثره على التعليم في الاردن. مجلة الشرق الأوسط: للعلوم الإنسانية والثقافية، 1(2)، 258-288.

المراجع باللغة الإنجليزية

Ahmad, A. K., & Farroukh, H.-A. (2024). The Effectiveness of Employing E-Learning Platforms in Enhancing the Educational Process from the Perspective of Zarqa University Students. International Journal for Quality Assurance, 7 (1), 51-67.

Akhter, S., Javed, M. K., Shah, S. Q., & javaid, A. (2021). Highlighting the Advantages and Disadvantages of E-Learning. Psychology and Education, 58(5), 1607-1614.

Azieb, S., Bougherza, R., & Boulfelfel, I. (2021). The Role of E-learning in Enhancing the Quality of Higher Education from the Point of View of Faculty Members at the Algerian University. Algerian Journal of Research and Studies, 4(3), 690-705.

Burac, M. A., Fernandez, J. M., Cruz, M. M., & Cruz, J. D. (2019). Assessing the impact of e-learning system of higher education institution's instructors and students. International Conference on Information Technology and Digital Applications (ICITDA 2018). 482, pp. 1-8. Manila City, Philippines: IOP Conference Series: Materials Science and Engineering,.

Chaudhari, T. (2012). A Study of impact of e-learning on university students. International Journal of Research in Commerce, IT,& Management , 2(4), 103-106 .

Encarnacion, R. F., Galang, A. A., & Hallar, B. J. (2019). The Impact and Effectiveness of E-Learning on Teaching and Learning. International Journal of Computing Sciences Research, 5(1), 383-397.

Kuimova, M., Kiyanitsyna, A., & Truntyagin, A. (2016). E-Learning as a Means to Improve the Quality of Higher Education. SHS Web of Conferences, 1-5 .

Sadiq, A. (2020). Effectiveness of Using E-Learning Techniques and Information Systems on Quality in Iraqi Higher Education. International Journal of Engineering Technology Research & Management, 4(2), 223-235.

zare, M., Sarikhani, R., Salari, M., & Mansouri, V. (2016). The impact of E-learning on university students' academic achievement and creativity. Journal of Technical Education and Training, 8(1), 25-33.

Zolochevskaya, E. Y., Zubanova, S. G., Fedorova, N. V., & Sivakova, Y. E. (2021). Education policy: the impact of e-learning on academic performance. E3S Web of Conferences, 244(11024), 1-7.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد الواحد والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2025م
www.ajsp.net

"The Impact of Using E-learning Systems on Improving the Quality of Education in E-Universities"

Prepared by:

Hadi bin Mohammed Nayef Al-Subaie

Abstract:

The study aimed to uncover the impact of the use of e-learning systems on improving the quality of education in Emirati e-universities from the perspective of faculty members and doctoral students. To achieve the study objectives, the analytical descriptive curriculum was based on the e-learning systems study tools and educational quality improvement standards applied to a sample of (112) faculty members and doctoral students in the Faculty of Management, divided into (45) faculty members and (67) postgraduate students in the Faculty of Management in the United Arab Emirates. The results showed that the level of use of e-learning systems and standards for improving the quality of education and the perspective of faculty members was high. The level of use of e-learning systems and standards for improving the quality of education and the perspective of doctoral students was high. The results also showed a statistical impact of the use of e-learning systems in improving the quality of education, represented in the performance of students, academic content, performance of faculty members, and university management, from the point of view of faculty members and doctoral students in electronic universities. The results revealed no significant differences between the averages of faculty estimates in electronic universities depending on the variables of gender, academic degree, and years of experience. The study recommended the need to update the electronic study content periodically to keep pace with scientific and technical developments, focusing on the quality of the content and its suitability for learning goals.

Keywords: E-learning systems, Quality of education, E-universities.